

**مشعل أحمد..
وفجر الكويت جديدة**



بقلم: عبدالله الشهاب

في هذه الأيام
تلملم الكويت أحرانها،
تجفف ماقيها بعد
فجبرتها قسَى فقد
أصبرها القول أنه
إن الله تعالى سمو
الأمير الراحل الشيخ
نواف الأحمد - طيب
الله ثراه - وبهرجلته
انطوى صفحة من
كتاب المآثر، وودعت
الكويت في شخصه
الكرم أبنا عزيزاً، نذر
حياته لربعة شأته، والعمل على إغلاء مصالح أهلها،
والذود عن حقها، ربح لسيادتها، ربح لسيادتها، ربح
نواف الأحمد لعل يسميه باقية، بقاءه أصالة هذا الوطن.
إننا وإن ودعنا سمو الأمير الشيخ نواف الأحمد،
فإن الله جلّت مشيئته جعل الخلف في صاحب
السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد، الذي نستقبل
معه وباكره عيد جديد، تتحقق معه الأماني في سماء
الكويت، معلنة استئثارها بطلان مشعل السعيد، إن
فقتنا فيما أتت، تتجلى في ذاك الرباط المتين الذي
ربط بين أهل الكويت وحكامها منذ الأزل، والميثاق
الغليظ الذي يثبت عليه أواصر تلاحيقنا، الذي يعرف
في الحاكم حق الرعية فيه، فيحرص على أداء مهامه
بغير نقصان، يعرف قدر الكبير، يربط على عين الصغير،
يقدم مصالح الوطن، يسلم الرعية من خلفه خفاقة
شامة، وتعرف المرأة من عليين أن تلتصق والطاعة
في المنطق والمكر، تتقدم بقيادتها تصاتر بأمرها،
تسند إلى حكمتها، تسترشد برأيها، تصطف خلفها
في مساحات الواجب والشرف، بارة بقسم الولاء
في حجبته.

إن فجر الكويت الجديد قد انسابت حيوته تتلألاً وضاحاً، تزهر في طلة أميرها المحبوب، ربان سفينتها صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد سائرا على ضاد الهدي، يستمد من مثل أسلافه ما يعينه على أداء واجبه، مستلهما من محبة شعبه، ما يؤكد فيه الثقة ويجدد الحقائق، ويبرر بالبين، فهو القادر على توحيد صفوفهم، وجمع شملهم، أن يجد لهذه الأرض شباب ماضيا.

إن أميرنا، حفظه الله ورعاه، ربيب هذه الأرض الطيبة، ونبتهتها الكريمة التي ارتوت خيرا وعطاء وحبا للناس، فما هنا الكويت اليوم وأسعدتها، وما أبهى يومها وأصدق طالعها، وهي تسير خلف مشعل الأحمد، تزاحم خطاه نحو المجد والعلا.

تقف الكويت الآن ترده في هزات تملأ الكون
هازيجه نسيه الاء، عذبة كلمات، شجيرة نغماته،
تجدد البعده التي في اعناقها لامرأها الحبيب، يبعث
تصل الحاضر بالماضي وتقودنا نحو المستقبل، يبعث
تصل رحم الاء، يبعث تنقلاتها الاصلا وبهجتها
الارحام، نعاذ امرأه ان تلمع جراح الاء، ونستقبل
معه فجر الغد الباسم، نوارب احزاننا لتترك شعاع
التفاؤل يملأ ساحات نفوسنا، معا لغد جميل ان
شاء الله تعالى.

المصدر: 10730 / ١٠٧٣٠ / ١٠٧٣٠ / ١٠٧٣٠ / ١٠٧٣٠ / ١٠٧٣٠